

تفسير ابن عربي

@ 90 @ | على خفة عقله وكون جوابه غير مطابق للسؤال تعجبا منه لقومه وتسفيها له ،
فلما ثنى | قوله بمثل ما قال أولا من إيراد خاصة أخرى جننه ، فثلث بقوله : ! 2 | ! 2
أي : إن جننت فأين عقلكم حتى يعرف طوره ولم يتجاوز حده . وهذه المقالة إشارة إلى | أن
النفس المحجوبة بمعقولها لا تهتدي إلى معرفة الحق وحكمة الرسالة والشرع ، ولا | تدعن
للمتابعة ولا تنقاد للمطاوعة بل تظهر بالأنانية وطلب العلوم والريوية والتغلب على |
الرسالة الإلهية وهو معنى قوله : ! 2 . | ! 2
تفسير سورة الشعراء من [آية 30 - 40] | | والشئ المبين الذي يمنعه عن الاستيلاء
ويردعه عن الغلبة والاستعلاء هو النور | البارق القدسي ، والبرهان النير العرشي الذي
ائتلف به القلب في الأفق الروحي المعجز | للنفس والقوى الدالة على صدقه في الدعوى
المفيد لقوته العاقلتين النظرية والعلمية | للهيئة النورية والقوة القهرية حتى صارت
الأولى قوة قدسية متأيدة بالحكمة البالغة يعتمد | عليها في قمع العدو عند المجادلة ودفع
الخصم عند المغالطة . والثانية قوة ملكية متأيدة | بالقدرة الكاملة يعجز بها من غالبه
في القوة وعارضه بالقدرة ، فإذا ألقى عصا القوة | القدسية بالذكر القلبي صار ثعبانا
ظاهر الثعبانية في الغلبة القوية ، وإذا نزع يد الملكية من | جيب الصدر حير الناظر
بالإشراق والنورية . | .
تفسير سورة الشعراء من [آية 41 - 60] |